تليفونكن مخترع نظام پهال
TELEFUNKEN
علامتنا.. صيانتنا.. هي الأفضل
أسعارنا.. هي الأنسب..
الوكيل العام: محمود عبد النبي بوشهري
شارع الكوت - صندوق بريد رقم ٩١ - تليفون رقم ٥٣٤٨٧ - البحرين

MINISTRY OF EDUCATION

# المواقف

• العدد ١٥٦
• الاثنين ٣ ذو القعدة ١٣٩٦ - ٢٢ نوفمبر ١٩٧٦ • الثمن ١٠٠ فلس

## القبض على مرتكبي الجريمة البشعة التي اهتزت لها البحرين

المتهمون يعترفون بارتكاب الجريمة ويصورون كيفية ارتكابها في مكان الحادث

# .. ومات عبد الله المدني

MINISTRY OF EDUCATION

كان المفروض أن يكتب هذه الكلمات كما عودنا كل أسبوع .. لكنه مات .. مات ومداد حروفه لم يجف بعد ، مات عبد الله المدني .

مات القلم الشاب الذى ينبض بالحب لكل الناس ، للوطن ، للارض ، لتاريخ بلده ، لتراثه ، لقيمه ، لاصالته .

فى ظلمة الليل امتدت يد آثمة ، مجرمة لتغتال شابا من زهرة شباب الصحافة ، أعطى وطنه عمره ، وهب بلاده حياته .

وانطفأت شمعة ..

انطفأت شمعة نذرت العمر لتنير الطريق الى الخير ، والحق والعدالة .

انطفأت شمعة كانت تحدو الطريق للبناء ، لاقامة مستقبل أكثر شموخا .

وخبا ضوء كان يترنم على سناه القلم الشاب فى صلاة ، ويحفر على وجه التاريخ أحلام الشباب ، عروبة، واسلاما وطنية وايمانا .

● ● ●

عاش فى وداعة الحلم لكل من عرفه، وصادقه وعمل معه واتصل به ، عاش كالحلم فى ايمان الشباب وشباب الايمان يعرف الله ، يذكره تردد شفتاه اسمه وتحيى ذكره .

عاش حياته فى صلاة .. يؤمن بالله والوطن والكلمة الشريفة ، عاش محاميا يعرف حق الله والناس ، ويعرف حق الكلمة وهو الذى يحس بعمق معنى شرف الكلمة .

وعاش صحفيا يعطى من نفسه كل يوم من أجل البحث عن الحقيقة من أجل أن يصنع للكلمة منبرا يهتف من فوقه بنشيد الغد والبناء والمستقبل المشرق لوطنه ومواطنيه .

عاش وقلبه الكبير يمنح الحب لكل من عرفه ، وتحولت حياة المحامى الشاب والصحفى الشاب الى نغم يزرع الحب فى كل اتجاه ، ويشع الحب فى كل أفق .

وفجأة فى وسط الليل . اختطفته يد ملوثة ، يد الجريمة التى لا تعرف الا الظلام ولا تتحرك الا فى الظلام اختطفته من بين صغاره لتغتاله .

ومات عبد الله المدني .

مات ليترك فى قلب كل من عرفه دمعة وفى قلب كل من عرفه حسرة ، مات ليبقى ذكرى فى ضمير هذا الوطن العريق

ان مصاب الشباب بفقد عبد الله المدنى كبير ومصاب أسرة تحرير المواقف فيه أكبر .

وعزاؤنا هو ثقتنا أن اليد الآثمة ستلقى الجزاء العادل والرادع .

ففى رحاب الله عبد الله وعزاء لوطنك لاسرتك ، لاصدقائك ، لشعبك .

وانا لله وانا اليه راجعون ..

أسرة تحرير المواقف

# سمو الأمير وسمو رئيس الوزراء وسمو ولي العهد والوزراء يعزون أسرة المرحوم عبدالله المدني

## سمو الشيخ خليفة: أجهزة الأمن تبذل كل جهدها من أجل ضبط الجناة في أقرب فرصة

قام سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه أمير البلاد المعظم وسمو الشيخ خليفه بن سلمان آل خليفه رئيس الوزراء وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفه ولى العهد ووزير الدفاع والسادة الوزراء صباح أول أمس السبت بزيارة أسرة المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى رئيس تحرير مجلة المواقف للتعزية فى وفاته .

وقد طمأن سمو الشيخ خليفه بن سلمان آل خليفه رئيس مجلس الوزراء أسرة الفقيد وأهالى جد حفص على ان كل اجهزة الامن تبذل كل جهدها من اجل ضبط الجناة فى أقرب فرصة .



## تقرير الطبيب الشرعي

### جروح طعنية متعددة ولا آثار لاطلاق أعيرة نارية ..

علمت المواقف من المصادر المسئولة بوزارة الداخلية انه بعد ان اجرى خبير الطب الشرعى بالبحرين تشريح جثة المرحوم عبد الله المدنى اثبت ان سبب الوفاة نزيف داخلى وخارجى غزير من جروح طعنية متعددة بالصدر والبطن ولا يوجد بكل عموم الجثة آية آثار لاطلاق أعيرة نارية من أى نوع كانت وهذا على سبيل القطع .

وعلمت المواقف ان الدكتور رمزى أحمد خبير الطب الشرعى بالبحرين يقوم الان باعداد تقريره التفصيلى عن الحادث ويتضمن التقرير التفصيلى عادة وصف كل اصابة بتحديد طولها ومقطعها، كما تجرى بعض التحاليل والابحاث المخبرية اللازمة لاثبات الوقائع الفنية بالنسبة للحادث وسيتضمن التقرير كل التفصيلات الاخرى من وصف للحادث وتصوره وكيفية ارتكاب الحادث .

ومن المنتظر ان ينتهى خبير الطب الشرعى من اعداد تقريره خلال اسبوع .

● الدريشة ( النافذة ) التى أطل منهـا الفقيد ... ليرى من الطارق .. ●

# تفاصيل الحادث المؤسف

**وقع حادث مروع للدكتور الاستاذ عبد الله المدنى رئيس تحرير مجلة المواقف اغتالته يد أثيمة بعد أن استدرجه عدد من الاشخاص الى مكان غير مأهول بالسكان وطعنوه عدة طعنات فى صدره وبطنه وتركوه فى هذا المكان وفروا هاربين ، تمكن رجال الشرطة من العثور على جثة المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى بعد ساعات من ابلاغ الشرطة بالحادث ، اهتمت كل أجهزة الامن بالحادث ويوالون التحقيق والتحريات ليل نهار من أجل ضبط الجناة .**

وكانت أجهزة الامن قد تلقت بلاغا من الاستاذ مصطفى القصاب العضو السابق بالمجلس الوطنى بأن أسرة الاستاذ عبد الله المدنى قد أبلغته أن عددا من الاشخاص المجهولين طرقوا باب منزله فى الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء يوم الخميس وأنه عندما لم يستجب لهذا الطرق قام هؤلاء الاشخاص بالطرق على نافذة غرفته حيث ينام وأسرته ..

وازاء اصرار هؤلاء الاشخاص على الطرق على النافذة فقد خرج لهم الاستاذ عبد الله المدنى وهو مرتد الثوب فقط وخرج مرتديا « زنوبه » ليستطلع الامر وانتظرت أسرته عودته لكنه لم يعد حتى الساعة الخامسة صباحا وأبلغ الحادث للشيخ محمد الخليفة وزير الداخلية فاهتم بالامر وطلب بذل كل الجهود للعثور على الاستاذ عبد الله المدنى .. وقد تم توزيع عدد كبير من رجال الشرطة وسيارات الدوريات اللاسلكية فى جميع أنحاء المنطقة للبحث عن الاستاذ عبد الله المدنى .

وفى الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة عثر على جثة الاستاذ المدنى وكان مقيد اليدين ومصابا فى جسمه بعدة طعنات من آلات حادة وتولت أجهزة الشرطة التحقيق بعد العثور على الجثة لضبط الجناة ومعرفة أسباب الحادث .

وتبين من أقوال أصدقاء المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى وكل الذين لازموه هذا اليوم أنه توجه الى مكتبه بمجلة المواقف صباح يوم الخميس وأنهى بعض الاجراءات الادارية الخاصة بالمجلة نظرا لارتباطه بالسفر الى المملكة العربية السعودية عصر يوم الجمعة لاداء فريضة الحج وبعد أن أنهى أعماله بالمجلة عاد الى منزله .

وفى عصر يوم الخميس توجه الاستاذ عبد الله المدنى وبرفقته صريقه الاستاذ مصطفى القصاب الى مكتب سفريات القصيبى بالمنامة لتسلم التذكرة الخاصة بسفره الى السعودية يوم الجمعة لاداء فريضة الحج .

ثم توجه الاستاذ عبد الله المدنى والاستاذ مصطفى القصاب الى سترة حيث تناولا طعام العشاء فى السادسة مساء بدعوة من الشيخ سليمان الشيخ محمد ناصر وظلا بعض الوقت فى سترة ثم عادا الى المنامة حفص فى الساعة العاشرة والنصف .

وبعد أن أوصل الاستاذ القصاب صديقه المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى الى منزله بسيارته عاد الى منزله الى أن فوجىء باتصال أسرة المرحوم المدنى به لتبلغه بالحادث .

وقد أجمع كل الشهود والذين على صلة صداقة أو قرابة أو عمل بالفقيد المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى أنه كان هادىء الطبع لا يحمل ضغينة لاحد وأنه محبوب من الجميع .

ومازال رجال البحث الجنائى يواصلون البحث لمعرفة أسباب الحادث المؤسف .

# المدنى كما عرفته

MINISTRY OF EDUCATION
IRAQ TOWN PUBLIC LIBRARY
مكتبة عامة
مديرية العامة

بقلم

السيد مصطفى القصاب

ان الفقيد الغالى عبد الله الشيخ محمد على المدنى ينحدر من عائلة علمية عريقة ، ويمكن لى بحكم قربى منه وملاصقتى له أن أصفه بانه انسان عصامى حيث توفى عنه والده وهو فى السادسة من عمره ، ونشأ فى ظروف قاسية صعبة يشوبها اليتم والفقر ، لكنه رغم ذلك التحق بالمدرسة وواصل الدراسة حتى الابتدائية ثم اشتغل بعدها موظفا بوزارة الصحة لفترة طويلة ، وخلال هذه الفترة تزوج وبدأ يكون حياته وهو يبلغ من العمر ٢٩ سنة ، وقد كانت له طموحات وتطلعات نحو مزيد من الدراسة والمعرفة فاخذ يواصل دراسته منتسبا عن طريق المنازل حتى اكمل الثانوية العامة ، ولم يكتف بهذا القدر بل انه على اثر حصوله على شهادة الثانوية العامة استقال من عمله وسافر الى النجف الاشرف فى عام ١٩٦٧ ، طلبا للعلم ومواصلة دراسته العالية ، وفى ذلك الوقت الذى سافر فيه الى النجف كان له اربعة اطفال وزوجة وام واخت صحبهم جميعا معه وعاش معهم طيلة فترة دراسته فى شظف من العيش والفاقة مؤثرا اكمال دراسته العالية ومعتمدا فى ذلك من حيث النفقة والمصاريف على المساعدات القليلة التى يحصل عليها من علماء الحوزة الدينية بالنجف الاشرف ودائرة الاوقاف الجعفرية والتى لا يزيد مجموعها عن ٢٧ دينارا ، وهكذا تخرج من كلية الفقه بالنجف الاشرف فى عام ١٩٧٠ ، وحاز على شهادة البكالوريوس فى اللغة العربية والعلوم الاسلامية ، واقفل راجعا الى بلاده ليؤدى دوره وواجبه نحو ربه ودينه ووطنه وهو مرهق بالديون وقد كانت له مواقف مشرفة لا يجهلها أحد طيلة فترة حياته .

وللفقيد المرحوم ٧ أطفال خلفهم وراءه منهم ٣ بنات اكبرهن سنا فى الرابعة عشرة من عمرها و ٤ اولاد اكبرهم سنا فى الثانية عشرة من عمره ، وقد عرف المرحوم من ايام صغره بالتدين والاستقامة والسلوك الحسن ، ولم نسمع عنه قط أنه تشاجر مع أحد ، كما لا نعرف له خصومات أو عداوات ظاهرة مع أحد ، وكانت علاقاته مع الاخرين طيبة ، مما ساعده ذلك على توسيع دائرة معارفه على المستوى الرسمى والمستوى الشعبى

ومن خصاله رحمة الله عليه أنه لا يميل الى مواقف الهزل والمداعبة حفاظا على وقاره حتى مع أصدقائه الا قليلا ، لكنه منفتح على الاخرين يقابلهم ببشاشة وترحيب وتواضع ويعامل الصغير والكبير معاملة جيدة فيها من الاحترام والتقدير لهم ، والمرحوم شديد التكتم فى معظم أموره حتى أن أصدقاءه أحيانا يسمعون عن اشياء لها علاقة به فيسألونه عنها فتكون اجابته لهم مقتضبة جدا لا تزيد عن كلمتى ( يمكن أو يصير ) اى انه لا يحاول أن يثبت أو ينفى .

اما على الصعيد الاجتماعى فكان له دور ظاهر ونافع ، اذ كان الكثيرون من الناس ومن مختلف مناطق العشرين يزمونه فى قضاياهم ومشاكلهم وهو رغم مشاغله لا يتأفف من كثرة ما يعرض عليه من مشاكل وقضايا بل كان يستمع الى اصحابها ويبذل مساعيه الحميدة لحلها ومساعدة أصحابها ، فكم من جماعة فى هذا الشان قد توجه معهم الى الوزراء لقضاء حاجاتهم وكم من فقير أو مريض محتاج ذهب معهم الى سمو الامير المعظم لمساعدتهم ، وكم وكم .....

وفى الوقت الذى نراه يتجه مع الناس بدافع من ايمانه هذا الاتجاه يهتم بمشاكلهم ويسعى لتحقيق منافعهم وآمالهم نجده هو أحوج منهم فى كثير من النواحى فهو مازال يسكن مع عائلته فى بيت قديم اشبه ما يكون بالخربة نتيجة ظروفه الصعبة التى تفرض عليه تحمل مسئولية عائلة ليس فيها من يساعده ، وهذه الظروف التى عاشها حالت دون أن يجدد ذلك البيت الخربان أو أن يبنى بيتا اخر جديدا حتى لاقى ربه .

هذه نبذة سريعة مختصرة من حياة المرحوم عبد الله الشيخ محمد على المدنى الذى اقجعنا مصابه والم قلوبنا بموته وما تعرض له من اجرام يشع تأباه الانسانية والضمائر الحية . لقد كان فقيدنا العزيز شمعة تضىء حياتنا ، ويحز فى نفوسنا اليوم أن نرى يد الغدر الآثمة قد تطاولت عليها وأطفأتها .

ولا نملك ازاء هذه الفاجعة الاليمة والحدث الجلل الا أن نحتسبه عند الله الذى نسأله تعالى أن يغفر له ويرحمه وأن يلهم ذويه وأهله وكافة أصدقائه ومن يعرفونه الصبر والسلوان ، وانا لله وانا اليه راجعون .

# قالوا عن الفقيد

# دمعة

بقلم : محمود المردى

## اذن لقد مات عبد الله المدنى ..

مات الزميل التقى الورع ، المسالم ، الوديع ، الذى كنا نضرب المثل بهدوئه ، ودماثة خلقه ، وصلابة عقيدته ، وتعففه عن لغو الحديث ، وترفعه عن ترف الحياة ، ومتاع الدنيا سعيا وحبا فى متاع الاخرة ، ولمتاع الاخرة خير وابقى ..

اغتالته يد الشر والاثم ، وغدرت به قوى البغى والعدوان ، استلت منه انفاس الحياة الوديعة الامنة التى كان يعيشها ، أيدى عصابة مجرمة غاشمة ، عجزت ان تنال من صلابة عقيدته ، ومتانة تمسكه بمبدئه ، فلجأت الى اسلوب الحيوانات المفترسة ، اسلوب شريعة الغاب ، فاغتالته بأبشع ما يمكن ان يلجأ اليه القتلة العتاة من عنف وضراوة ...

رحمك الله يا عبدالله .. لقد مت حقا شهيد مبدئك ، وعقيدتك ، فضربت المثل ، كيف يكون الاستشهاد فى سبيل الحق والعدل ، وكيف يكون الثبات على العقيدة ، والصلابة فى المبدأ ، والتمسك بشرف الكلمة وأمانة الرسالة .

كان عبد الله لنا اكثر من زميل ، واكثر من اخ وصديق .. وان انس لا انسى كيف كنا نتندر دائما على تمسكه بعدم اكل اللحوم ما لم تكن مذبوحة بالطريقة الاسلامية ، وكيف كان يقابل تندرنا بابتسامة المتسامح الصبور ، وكيف كان يمضى معنا الساعات الطوال فى جدال اخوى لاقناعنا باتباع طريقته فى الحياة ، فلا نحن نقتنع ، ولا هو يكل ولا يمل ، ونفترق وصدى ضحكاتنا معه ترن فى أبهاء الغسانق التى كنا نسكنها كاحسن ما يكون الاخوة والاحباء والاصدقاء ..

كان رحمه الله متدينا فى غير تزمت ، متمسكا بتعاليم الدين فى غير ما تعصب ولا كره للاخرين .. اذا جمعه جمع ورأى فيه ما يكره ، أو يتنافى مع تعاليم دينه ، أشاح بوجهه عنه ، واستعاذ بالله منه .. لا يتفعل ولا يصرخ ، وانما يجادل بالتى هى أحسن ، عملا بالاية الكريمة : « ادفع بالتى هى احسن ، فاذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم » .

ماذا أقول فى خسارتنا للصديق الشهيد .. أأقول انه كان معدنا نادرا فى عصر كثرت فيه المعادن الرخيصة ، وعز فيه من يتحلى بمثل أخلاقه ، وندرة صفاته .. أأقول انه كان مثالا للشاب التقى المؤمن بربه ودينه ووطنه ، فى عصر تحللت فيه القيم لدى الكبار قبل الصغار ، والشيب قبل الشباب ، حتى أصبح القابض على دينه ، كالقابض على الجمر كما يقول الرسول الكريم ...

وستمر الاعوام والسنون ، وستجمعنا زيارات صحفية ، وستضمنا رحلات مهنية ، ولكنها ستبقى تفتقد ذلك الوجه الهاش الباش ، الذى كان يمثل بين ظهرانينا الدفقة الروحية التى يحتاج اليها كل مسلم فى الغدو والرواح .. سنظل نفتقد عبد الله كلما جمعتنا متاعب المهنة ، وواجباتها ، ووجدنا فيه — كما كنا نجد دائما — العون الصادق ، والتفانى فى أداء الواجب ، والصدق والاخلاص فى كل ما يقول ويعمل ...

رحم الله عبده عبدالله ، وأجزل له مغفرته وثوابه ، وتقبل منه استشهاده فى سبيل الحق والواجب ...

« انا لله وانا اليه راجعون » ..

# أكبر من الحزن ..

بقلم
علي سيار

أكذب ان قلت أنا حزين ·
وأكذب ان قلت أنا مكروب ·
وصادق حين أقول باننى مفجوع ··
مصيبتنا فى زميلنا الذى اغتاله الاشرار أكبر من الحزن وأوجع من الكرب ··

ولاول مرة فى تاريخ الخليج كله ـ وليس البحرين ـ يستدرج صحفى خارج بيته وهو يحزم حقائبه استعدادا للسفر الى أرض الرسول ·· ثم لتحفر السكاكين جسمه بينما يداه مغلولتان ·· وبينما جسده عار الا من الجلد ··· !

لقد كان لقاء قاسيا مع الموت ··· كان لقاء بدون موعد ··· ولهذا كانت فجيعتنا كبيرة ·· كبيرة كجبل الدخان الموحش الحزين ·

انها ليست عيون ( جد حفص ) التى تدمع ·· ولكنها عيون البحرين كلها دامعة ··· لقد تحولت دهاليزك وطرقاتك يا ( جد حفص ) الى دمعة كبيرة من الحزن والفجيعة على فتاك الذى واجه الموت ذات ليلة من ليالى الشهر المقدس ·· ولكن يعزينا انه واجه الموت بذات القدر من الشجاعة التى كان يواجه بها الحقيقة عندما كان جسدا نابضا بالحياة ·

وفجيعتنا فيك يا عبد الله ـ نحن زملاءك ورفاقك ـ أكبر من الكلام وأكبر من الحزن ··· ومع ذلك فلن نتعب من الوقوف على أرجلنا حتى يطلع علينا غدا مزبين أغصان النخيل العطشى أو من وراء الافق الحزين فتى آخر يحمل المشعل من بعدك ليضىء الطريق لبحرين الغد·· بحرين الحب والتسامح ··· وليزرع الارض أملا أخضر وزهرة ندية طرية

MINISTRY OF EDUCATION
PUBLIC LIBRARY

# كلمة وفاء ..

بقلم
خليفة حسن قاسم

اعتاد ان يزورنى فى مكتب « أخبار الخليج » مساء كل يوم أحد · فكنا نتحدث سويا ، ونبحث أمورا شتى ، ونتذاكر فى بعض القضايا الوطنية والاجتماعية ·· ثم نفترق ·· ولا نلتقى الا لماما فى هذا المجتمع أو ذاك ··

ومساء الاحد الماضى زارنى كالعادة · كنت متأخرا فى كتابة زاويتى بعض الوقت ، فانهمكت عنه فى تحضيرها ، بينما راح هو يقلب صفحات أخبار الخليج بهدوئه التام ودون أن أسمع منه أى حركة أو حتى سعلة !

وفجأة نهض من مكانه ، واضعا يده على كتفى قائلا بصوت هامس : « باجيك بعدين » ··

وبعد ان انتهيت من كتابة موضوعى ، فتشت عنه فى المطبعة فلم أجده · بل لم أر وجهه من حينها ، حتى بلغنى نعيه المؤسف ، وحتى شاهدت صورته والخبر المؤلم بجوارها على صفحات الزميلة « الاضواء » ··

ذلكم هو الزميل الفقيد « عبد الله المدنى » الرجل الوقور ، الهادىء ، المسالم ، ، الخجول ، الذى يستحى حتى من التحديق فى وجه محدثه مهما قويت صلته به ومهما كانت قرابته اليه ··

فاى يد آثمة امتدت فى الظلام لاغتيال هذا الرجل ؟ بل أى عقل وأى قلب لذلك الاثم المجرم الذى طعن الصفاء والمودة ودماثة الخلق فى شخص المغدور به ؟

ان انسانا كعبد الله لا يمكن ان يكون له عدو على وجه البسيطة أبدا ، لانه كما عهدناه كان صديقا للجميع ، مخلصا مع الجميع ، محبا حتى للذين يخالفونه الرأى ويعيبون عليه تزمته وتصلبه فى بعض الامور الصغيرة · فكان يدفع الحجة بالحجة ، ويأتى لكل سؤال بجواب ، ولكل مسألة بحل ، دون ان يحرج الطرف الاخر الذى يعارضه ، ودون ان يسمعه ما يكره ، حتى اننى لاعجب أن يولد مثل هذا الرجل فى زمان كزماننا هذا ·

فكيف حدث له ما حدث ؟ ولم هو بالذات ؟ هل لانه كان صديقا للجميع الا الشيطان ؟

اظن ذلك ·· واظن ان الشيطان نادم على هذه الفعلة الان ·

رحمك الله يا عبد الله وأسكنك فسيح جناته ·· وانا لله وانا اليه راجعون ··

## قالوا عن الفقيد

**بيان من وزارة الداخلية**
**أذاعت وزارة الداخلية مساء**
**يوم الجمعة البيان التالى**

« وقع مساء الامس حادث مؤسف ادى الى مقتل المواطن السيد عبد الله المدنى رئيس تحرير مجلة المواقف ·

وان الوزارة تهيب بمن لديه اى معلومات عن ملابسات هذا الحادث المؤسف ، الاتصال باقرب مركز للشرطة ·

ان وزارة الداخلية وهى حريصة على توطيد الامن والاستقرار فى البلاد لتؤكد بانها ستعمل بكل اجهزتها لتعقب الجناة وانزال اقصى العقوبة بهم · كما وانها ستضرب بشدة على يد كل من تسول له نفسه العبث بأمن البلاد وسلامة المواطنين » ·

تغمد الله الفقيد برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان · انا لله وانا اليه راجعون ·

# المواقف الثكلى لن تموت

بقلم : عيلى الشرقى

أجل يا « عبد الله » ··· ان المواقف ، التى أبرزتها الى الوجود بعد مخاض شاق وطويل ، وسرت بها فى طريق محفوف بالاشواك ، و « المواقف » التى رويتها بعرقك ودموعك ، ثم بدمك الزكى ، هذه « المواقف » لن تقبر ولن تموت ، تماما كما انت ، فانت يا « عبد الله » لم تقبر ولم تمت ، بل أنت حى فى كل قلب ، ماثل أمام كل عين ،وستظل مأثرك الكبرى أمثلة تحتذى ، ونماذج جليلة لا تنسى ·

وكذا مجلتك ـ بل مجلتنا جميعا ـ « المواقف » انها لن تموت أبدا ، بل ستبقى باذن الله شمعة تنير الدرب للسالكين ، وستظل منبرا للحق · ونبراسا فى الظلمات ·

فطب نفسا وقر عينا ـ يا ابا عماد ـ ، فالمواقف الثكلى لن تموت



## حصاد الفكر

مثلما تضيع النسمة الرقيقة فى العاصفة الهوجاء ضاع عبد الله المدنى فى عاصفة من العنف الاسود الكريه ·

لقد كان الفقيد الشهيد مثالا للانسان المؤمن ، للرجل الفاضل ، للصديق الوفى ، للاب الحنون ، وكان رقيقا كطفل ، مؤمنا كقديس ،

صادقا كطلعة صبح ، كان عزوفا عن اطماع الحياة وغرور الدنيا ولغو القول ، منصرفا بكليته الى العبادة والصلاح وفعل الخير ·

وليست هذه كلمات رثاء جوفاء ولكنها صفات حقيقية يعرفها الجميع فى الفقيد الشهيد ·

الموت علينا حق ، وكل نفس ذائقة الموت ، هذا لاجدال فيه ، ولكن العجب كل العجب ان يلقى هذا الرجل المؤمن المسالم الوديع هذه الميتة العنيفة التى هى ابعد ما تكون تصورا بالنسبة له ·

ولكنها مرتبة شهادة ينالها عبد الله المدنى ·· شهادة كتبت له بعد ان تعشى ونام بين اطفاله الصغار على امل ان يتوجه فى اليوم التالى لحج بيت الله ·· فيالها من مرتبة عليا ينالها عند الله ·

اما تلك الجريمة النكراء ـ والتى لا سابقة لها فى تاريخ هذا البلد الوادع الامين ـ

فلن تمر دون عقاب رادع يزلزل قلوب المجرمين ويعيد الامن والثقة الى النفوس ·

ولئن كان الزميل الاستاذ عبد الله المدنى قد استشهد فان القيم الانسانية التى دافع عنها وعاش من اجلها لا يمكن

ان تموت وصورته فى قلوب زملائه ومحبيه وعارفيه لن تمحى ·· انه سيعيش بيننا يرانا دون ان نراه ·

**محمد العزب موسى**

## نادى جد حفص

يتقدم الى أسرة « المدنى » وإلى أهالى جد حفص وأبناء البحرين عامة بأحر التعازى باستشهاد فقيدنا الغالى :

## عبد الله المدنى

تغمده الله بواسع رحمته ، وأسكنه فسيح جنته ، وألهمنا جميعا الصبر والسلوان

وانا لله وانا إليه راجعون

# استنكار عام للجريمة البشعة

استنكرت جميع طوائف الشعب والمسئولين جريمة مقتل الزميل المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى ، قال الشيخ محمد بن خليفة الخليفة وزير الداخلية أن الحادث مؤسف حقا بل هو عمل بشع وأن سمو الامير وسمو رئيس الوزراء قد اهتما شخصيا بالحادث وأنهما يتابعان التحقيق ·

كما استنكر رؤساء تحرير الصحف المحلية الحادث البشع عند توجههم الى جد حفص لتعزية أسرة الفقيد ·

وقد أكد الشيخ محمد بن خليفة الخليفة وزير الداخلية للمواقف أن جميع أجهزة الامن العام فى الدولة مهتمة بالحادث وتبذل كل جهد لضبط الجناة ·

وقال وزير الداخلية أن المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى شخص عزيز على الجميع وأن الحادث الذى وقع له مؤسف حقا ·

وعاد الشيخ محمد بن خليفة الخليفة وزير الداخلية ليؤكد الاهتمام الخاص لسمو الامير وسمو رئيس مجلس الوزراء بالحادث ويقول أن الاجتماعات مستمرة بينهما وقد عقد اجتماع مستعجل للمجلس فى الرفاع بعد أن استقبل سمو الامير وفدا من أهالى جد حفص ، وأنه طمأنهم أنه مهتم شخصيا بالحادث ويتابع تطوراته أولا بأول ·

وقال الشيخ محمد بن خليفة الخليفة وزير الداخلية أنه عند زيارة سمو رئيس الوزراء لجد حفص صباح يوم السبت أكد للاخوة فى جد حفص اهتمام كل أجهزة الدولة كما أكد لهم أن كل شىء سيسير كما هو وأن الوضع بالنسبة لمجلة المواقف كما هو وأنها ستستمر فى الصدور وأنه لن تؤثر علينا حادثة بهذا الشكل فواجبنا الإن أن نعمل لضبط الجناة ·

واستنكرت الزميلة الاضواء الحادث فى عددها الذى صدر صباح السبت وقالت فى كلمتها :

تنعى أسرة الصحافة فى البحرين من العاملين فى صحفنا المحلية السيد عبدالله المدنى رئيس تحرير الزميلة « المواقف » اذ امتدت اليه أيد آثمة واغتالته فى ظلمة الليل الدامس وروعت بهذا الحادث المؤسف مجتمع البحرين الوادع الآمن ، المتآخى ··

لقد كان الزميل لا يحمل ضغينة لاحد وامتاز بهدوء طبعه ولين جانبه ولم يكن متوقعا أن يحدث له ما حدث ·

والصحافة فى هذا البلد اذ تستنكر مثل هذا العمل الاجرامى فانها أيضا تندد به ، وتشجبه ·

ان العنف لم يكن سوى سبيل العاجزين وأيا كانت دوافع الجريمة فليس هناك دافع واحد يبرر ارتكاب مثل هذا العمل المروع ·

الشيخ محمد بن خليفة الخليفة
وزير الداخلية

كتب : سامي عمارة ولطفي ابو العينين ـ

# التفاصيل الكاملة لحادث قتل المرحوم عبد الله المدني

**تم القبض على مرتكبى الجريمة البشعة لمقتل المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى رئيس تحرير « المواقف » ، المتهمون بارتكاب الحادث ثلاثة شبان أحدهم من قرية الدية والاثنان الاخران من قرية بوصيبع ، اعترف المتهمون اعترافات تفصيلية بارتكابهم للحادث ، قاموا بتصوير ارتكابهم للحادث فى منطقة أحراش برسار وهى المنطقة التى ارتكبوا فيها الحادث البشع • تم ضبط السيارة المستعملة فى ارتكاب الحادث وهى داتسون حمراء ، وتم ضبط مسدسين لدى أحد المتهمين تبين أن الجناة قد استغلوا هذين المسدسين فى تهديد المجنى عليه ليصحبهم فى السيارة حيث استدرجوه الى أحراش برسار لارتكاب جريمتهم البشعة • تبين حتى الان ان سبب ارتكاب الحادث هو الخلاف حول المعتقدات الفكرية لكل من المرحوم الاستاذ عبدالله المدنى والمتهمين حيث أن المتهمين الثلاثة لهم معتقدات وأفكار معينة ، صرح بذلك للمواقف فى حديث خاص حول تفاصيل الحادث وكيفية ضبط المتهمين الشيخ محمد بن خليفة الخليفة وزير الداخلية ••**

فقد واصل مكتب التحقيقات الجنائية وأجهزة الامن المختلفة تحرياتها وبحثها من اجل ضبط المتهمين فى حادث مقتل الشهيد المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى رئيس تحرير المواقف . واستمر بحث رجال المباحث ٤٨ ساعة تمكن بعدها رجال الامن من الوصول الى خيط لضبط الجناة •• كما تاكد لدى رجال الامن ان السيارة التى ارتكب المتهمون بها الحادث هى سيارة داتسون حمراء ••

وعلى اثر ذلك تم حصر جميع السيارات الداتسون الحمراء الموجودة فى البحرين وفحصها •

وفى صباح أمس الاحد تمكن رجال الامن من ضبط سيارة داتسون حمراء تنطبق عليها كل الاوصاف التى قيلت من انها السيارة التى ارتكب بها المتهمون الحادث . كما تمكن رجال الامن من ضبط احد الاشخاص المشتبه فيهم وتبين من أوصافه انه تنطبق عليه أوصاف أحد المتهمين الذين ارتكبوا الحادث •

وبعد التحقيق مع هذا الشخص اعترف اعترافات تفصيلية بارتكابه واثنان اخران وقد تم القبض على هذين الشخصين والمتهمون الثلاثة احدهم من قرية الدية والاثنان الإخران من قرية بو صيبع . وسجل المتهم اعترافه امام القاضى صباح امس الاحد . كما ادلى المتهمان الاخران باعترافات تفصيلية بارتكاب الحادث عقب القبض عليهما •

بقية التحقيق ص ١٥

اجتمعت مجموعة من الشباب فى احدى المزارع ، وبعدها توجه المتهمون الثلاثة الى منزل عبد الله المدنى لقتله :

# ضبط مسدسين بمنزل أحد المتهمين استعملا فى تهديد المجنى عليه لركوب السيارة

المتهمون يناقشون المجنى عليه لمدة ساعتين حول معتقداته وفكره ويحتجون على بعض كتاباته وبعدها قتلوه بالسكاكين

المتهمون يمثلون ارتكابهم للحادث فى أحراش برسار

التحفظ على مجموعة الشبان الذين كانوا المجتمعين فى المزرعة قبل الحادث

اعترافات تفصيلية للمتهمين بكيفية ارتكابهم للحادث البشع

وقد تبين من خلال التحقيقات التى جرت أمس أن المتهمين الثلاثة يعتقدون بعض المعتقدات الفكرية المعينة التى تختلف مع المعتقدات الفكرية للمرحوم الشهيد الاستاذ عبد الله المدنى .

وتبين من التحقيق أيضا أن المتهمين قبل أن يتوجهوا الى منزل المرحوم الشهيد الاستاذ عبد الله المدنى بعد جلسة خاصة كانت قد عقدت فى احدى المزارع وحضرها مجموعة من الشباب وأن اثنين من الشبان الذين ارتكبوا الحادث قد خرجا من هذا الاجتماع الى منزل شريكهما الثالث وصحباه الى منزل المرحوم الشهيد الاستاذ عبد الله المدنى حيث قاموا باستدراجه لارتكاب جريمتهم بعد أن طرقوا الباب وخرج لهم بالثوب و« الزنوبة » وأن اثنين منهما طلبا منه اصطحابهما الى السيارة تحت تهديد مسدسين قديمين عثر عليهما فى منزل أحدهما وتبين أنهما لم يستعملا فى ارتكاب الحادث .

وبعد أن أدخلاه السيارة الداتسون الحمراء التى أوقفاها أمام باب منزله يجد حفص سلكوا فى طريقهم الشارع الخلفى للمنزل الى المصلى الى طشان حتى مركز شرطة الخميس وانعطفوا يمينا متجهين الى الغرب متجهين فى طريقهم الى بوابة عين عذارى حتى مسجد السهلة ثم انعطفوا يمينا ودخلوا فى الشارع الخارجى لقرية السهلة متجهين الى قرية بو قوة مارين بالشارع الجنوبى لبو قوة متجهين الى الغرب فى طريقهم الى أحراش برسار .

وعندما صحب المتهمون المرحوم الشهيد الاستاذ عبد الله المدنى الى هذه المنطقة النائية الخالية من المواطنين والتى يوجد بها بعض أشجار النخيل المبتة وقفوا وسط براحة بهذه المنطقة وأخذوا يناقشون المرحوم الشهيد الاستاذ عبد الله المدنى حول معتقداته وفكره كما احتجوا على بعض الكتابات التى كتبها والتى تتضمن أفكارا معينة لا تتفق مع أفكارهم ، وقد استمر هذا النقاش لمدة ساعتين وبعدها قاموا بقتله مستعملين السكاكين وقاموا بنقل جثته الى احدى الاماكن المهجورة بالاحراش حتى لا يتوصل أحد اليها .

وبتفتيش منزل أحد المتهمين عثر على مسدسين من نوع قديم جدا لم يستعملا فى ارتكاب الحادث ولكن المتهمين استغلا هذين المسدسين فى تهديد المجنى عليه ليستقل السيارة التى كانت تقف أمام منزله .

هذا وقد قام رجال مكتب التحقيقات الجنائية باصطحاب المتهمين الثلاثة بعد ظهر أمس الى المكان الذى ارتكبوا فيه جريمتهم فى أحراش برسار ، وقام المتهمون بتصوير ارتكابهم للجريمة كما حدثت ليلة الحادث .

وعلمت المواقف أنه بعد أن سجل اعتراف المتهم الاول أمام المحكمة صباح أمس فان اعتراف المتهم الثانى سيتم تسجيله اليوم كذلك اعتراف المتهم الثالث

كما علمت « المواقف » أنه تم التحفظ على مجموعة الشبان الذين كانوا قد عقدوا اجتماعا باحدى المزارع قبل ارتكاب جريمة مقتل المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى وقد تم التحفظ عليهم جميعا . كما أن التحقيق لايزال مستمرا لمعرفة الدوافع لارتكاب الحادث .

وعلمت « المواقف » أن التحقيق مع المتهمين سينتهى خلال فترة بسيطة جدا وأنه سيتم تقديمهم للمحاكمة فى أقرب فرصة ممكنة بعد احالة القضية عن طريق المدعى العام الى العدالة .

وصرح الشيخ محمد بن خليفة الخليفة وزير الداخلية للمواقف أن أجهزة الامن تكافح هذا النوع من الاجرام كما أن أجهزة الامن تتابع هذا الموضوع وهى مهتمة به فعلا ..

ويطالب وزير الداخلية المواطنين التشدد فى مكافحة هذا النوع من الاجرام فى بلدنا وهو بلد هادىء وشعبه شعب طيب لم يعتد مثل هذا النوع من الجرائم

## سمو أمير البلاد وسمو رئيس الوزراء يعزيان اسرة الفقيد للمرة الثانية

قام سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المعظم وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء ظهر أمس الاحد بالتعزية للمرة الثانية فى وفاة المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى رئيس تحرير « المواقف » ، قدما العزاء للشيخ سليمان المدنى شقيق الفقيد وذلك بعد عودته من المملكة العربية السعودية صباح أمس الاحد .

وكان الشيخ سليمان المدنى قد توجه منذ أسبوع الى المملكة العربية السعودية لتادية فريضة الحج وعندما علم بالحادث البشع عاد الى البحرين أمس .

وقد قام سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البلاد المعظم اثناء زيارته التى قام بها لاسرة الفقيد فى الثانية عشرة والربع من ظهر أمس وبعد أن قدم العزاء بابلاغ أسرة الفقيد أن أجهزة الامن قد تمكنت من ضبط الجناة وأن هناك اعترافات تفصيلية منهم .

وفى الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر أمس الاحد قام سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء بزيارة أسرة الفقيد وأبلغهم بضبط الجناة وقال سمو الشيخ خليفة أن هذه الجريمة جريمة وحشية ولا يرضى عليها احد فى مجتمعنا ولذلك فقد بذلت أجهزة الامن جهودا مضاعفة لضبط الجناة ليلقوا جزاءهم وقال سمو الشيخ خليفة أن المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى شخص عزيز علينا وأن أولاده هم أولادنا وهم مسئولين منا .

هذا وقد قام أمس عدد من الوزراء والسفراء العرب بتقديم واجب العزاء لاسرة المرحوم الاستاذ عبد الله المدنى .

## اقوى من الارهاب والظلام والطعنات

وفحن اذ نوجه الشكر لاجهزة الامن فى البحرين ، نؤكد من جديد أن الجريمة البشعة بكل ظروفها وملابساتها وبشاعتها أمر غريب على مجتمع البحرين الأمن الوادع ..

ان الطعنات فى الظلام لاتفرض رايا ! ولا القتل .. يوقف قلما حرا ..

ولا الدم كان سبيلا لاخماد صوت .. ولا التسلل الى منازل الامنين كان وسيلة حل خلاف فى الفكر ..

ان عبد الله المدنى لم يوجه طعنات لاحد ، ولم يستخدم سوى القلم لعرض وجهة نظره وتوضيح ما رآه ..

وكان قلمه ، اقوى من الارهاب والظلام والطعنات .. والقتل ، والدم .

ان ما نادى به عبد الله المدنى ما كان يجب ابدا أن يكون الرد عليه بالطعنات وخطه الفكرى لم يكن رده التسلل اليه فى الظلام اذ انه لا مكان للارهاب فى الرد على أفكار الاخرين وارادتهم .

# جهد يستحق التسجيل

... في اقل من ٤٨ ساعة تم القبض على الجناة في الجريمة البشعة لمقتل المرحوم الاستاذ عبد الله المدني .. وقد تم ذلك بعد جهد ضخم قام به رجال الامن من اجل ضبط الجناة حتى يلقوا جزاءهم

... ان الجهد المضني الذي بذلته كل اجهزة وزارة الداخلية جهد يستحق التسجيل .. والشكر .

ولقد وضح من التحقيق المبدئي مع المتهمين ان المرحوم الاستاذ عبد الله المدني قد لقي مصرعه على ايدي المتهمين لخلاف بين عقائد وفكر المجني عليه والمتهمين .. ولا احد يقر ابدا ان يكون العنف احد الوسائل لفرض الراي للرد على فكر الاخرين .

ان استعمال هذا الاسلوب لا يرضى عنه احد .. ولا يقره احد في مجتمعنا مجتمع البحرين الهادىء الوادع وقد استنكره الجميع .. فاسلوب الجريمة والعنف لا يقره سوى الضعفاء والعاجزين

كما ان اجهزة الامن لا يمكن ابدا ان تترك هؤلاء العابثين لذلك فقد تمكنت اجهزة الامن من ضبط المتهمين في اقل من ٤٨ ساعة بعد جهود ضخمة وسيتم تقديمهم جميعا للمحاكمة لياخذوا جزاءهم .

.. ان اي مرتكب جريمة لا يمكن ابدا ان يفلت من القصاص فمهما تخيل انه لن تصل اليه ايدي العدالة .. فهو لابد من الوصول اليه ليلقى جزاءه ..

## بيان من وزارة الداخلية حول القبض على الجناه

اذاعت وزارة الداخلية ان اجهزة الامن قامت بالقبض على الجناة الذين قاموا بقتل المواطن المرحوم عبد الله المدني رئيس تحرير مجلة المواقف وان احدهم قد اعترف امام قاضي التحقيق بكيفية ارتكاب الجريمة والظروف التي احاطت بذلك ومازال التحقيق مستمرا .

وبهذه المناسبة يتقدم وزير الداخلية بخالص الشكر والتقدير لكل من عاون اجهزة الامن من اخواننا المواطنين ويسجل بالتقدير والاعزاز الجهد المضني الذي بذله رجال الامن في عملهم حتى تمكنوا من القبض على الجناة وبذلك ضربوا المثل الاعلى في اداء واجبهم . ويؤكد وزير الداخلية للمواطنين بان وزارة الداخلية باجهزتها المختلفة تسهر دائما على امن جميع المواطنين في هذا البلد العزيز علينا وانها بكل ما تملك لا تدخر وسعا في تحقيق رسالتها والقيام بواجبها القائم على حرصها الدائم على ان يكون كل مواطن امنا على نفسه وماله والله من وراء القصد .

بسم الله الرحمن الرحيم

بمزيد من الاسى والحزن ينعى المحامون الزميل الفقيد المحامي عبد الله المدني ، الذي وافته المنية نتيجة حادث مروع أودى بحياته ..

ويتقدمون بخالص التعازي الى أهله وذويه .

تغمد الله الفقيد برحمته واسنكه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان ..

ان لله وانا اليه راجعون

المحامون